

المحاضرة الثالثة عشر التعليم الإلكتروني

تمهيد :

أصبح العالم اليوم يشهد تطورات وتغيرات في مختلف الميادين والمجالات في ظل التقدم التكنولوجي ، وكان للتعليم نصيب من هذا التطور والازدهار ، مما أدى إلى تحديث مختلف الأساليب المتبعة في تعليم اللغة العربية للناطقين بها في المؤسسات التربوية ، من أجل مواكبة متطلبات العصر ، بحيث أصبح التعليم الإلكتروني أبرز مظاهر هذا التحول ، إذ لم يعد يعتمد على الوسائل التقليدية لتقديم المعرفة وتحقيق الأهداف المرجوة التي تضمن الجودة والكفاءة ، بل أصبح فضاء مفتوحا يتجاوز حدود الزمان والمكان ، وأصبح يعتمد على الوسائل العصرية لتعزيز فاعلية التفاعل وتنويع أساليب التعلم التي تعد أكثر جذبا للمتعلمين وتحفيزهم على المشاركة وتبادل المعارف ، وتنمية المهارات اللغوية بصورة أفضل .

أولا مفهوم التعليم الإلكتروني :

يشير مفهوم التعليم الإلكتروني E-Learning إلى استخدام آليات الاتصال الحديثة من كومبيوتر وشبكات ووسائط متعددة ، وبوابات الإنترنت سواء عن بعد أو في الفصل الدراسي ، والمهم استخدام برامج المواد التعليمية عبر شبة الإنترنت بشكل متزامن أو غير متزامن ، وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي ، أو التعلم بمساعدة معلم. ويقصد به أيضا إدارة المحتوى التعليمي باستخدام التكنولوجيا ، ويتم بالتوازي مع الفصل الدراسي ، وتوجد بعض البرامج المدعمة من نظام سكورم تستخدم في بعض الجامعات لإدارة المحتوى التعليمي ، وهذا من خلال إدراج المحاضرات الإلكترونية ، وبنوك الأسئلة والساعات المكتبية وبعض الاختبارات السريعة.

ثانيا أنواع التعليم الإلكتروني :

1- التعليم عن بعد : يوظف أساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجات الطلاب وتناسب قدراتهم والفروق الفردية ، ومن الوسائل المعتمدة توفير شبكة الإنترنت ، أشرطة الفيديو ، الحاسب الآلي ، والهاتف والشاشة الإلكترونية.

2- التعليم المدمج : دمج استراتيجيات التعلم المباشر في الفصول التقليدية مع أدوات التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت.

3- التعليم المتزامن : يجمع المعلم والمتعلم في ذات الوقت ، عن طريق استخدام الفصول الافتراضية أو المحادثة الفورية أو الدردشة النصية.

4- التعليم غير المتزامن : استخدام المنتديات التعليمية والشبكات الاجتماعية ، والبريد الإلكتروني وغيرهما.

ثالثا مزايا التعليم الإلكتروني :

- ✓ القدرة على تخزين المعلومات والدروس واسترجاعها في أي وقت
- ✓ مراعاة الفروق الفردية مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم والتعليم وتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالمهارات ، وحل المشكلات اللغوية.
- ✓ سهولة تعديل وتحديث المعلومات والموضوعات ، وسرعة نقلها للطلبة.
- ✓ التغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة مع ضيق القاعات وقلة الإمكانيات المتاحة.
- ✓ إتاحة الفرصة لأكبر عدد من فئات المجتمع لتبادل المعارف ، والحوار والنقاش مع ذوي الاختصاص.
- ✓ تشجيع التعليم الذاتي ، وتعدد مصادر المعرفة.
- ✓ التقييم السريع ومعرفة النتائج وتصحيح الأخطاء.